

رد عضو مجلس الإدارة المنتدب

# لشركة رديكو على رئيس هيئة الطرق

## أحمد سليم يقول

### لا تكذبوا الحقائق وألا تنفضوا كبراز المستندات



أحمد سليم عضو مجلس إدارة رديكو

قالته جريدة الجمهورية بعددنا الصادر بتاريخ 1980/10/24 السيد رئيس هيئة الطرق المهندس أحمد محمود تولى رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري على ما نشر بقسم المرحلة بتاريخ 1980/10/17 في المحنت الصحفي الذي أمرى مع أحمد سليم عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة رديكو . ويقول أحمد سليم إن السيد رئيس الهيئة على الشركة يتحال مع الواقع . وإن كنا قد تحدثنا عنه في المحنت الذي نشره مجلة أكتوبر ووجهنا بالازاحة وأنه يعنى الصفحة العامة وهذا لا يؤكده ذلك . ولكن لا خلاف مع سيادته وهو أنه كرئيس هيئة الطرق إن الشركة ليست لها خبرة مع الهيئة أو رصف الطرق . بل هو أستاذة علم بالعلم لا يسعنا أن نطول مرة أخرى لسببته والقرآن العام . إن الشركة يرأسها مصطفى محمد حزين الذي حاز على وسام رئيس الجمهورية لكرسة تقبله العديد من الأهل . ونحن نعال على ذلك ما قام به من أعمال لأعادة بعدد مدينة السويس بمباني وطرقها التي تدرها الخراب . وله تاريخ عريق في مجال البناء والتشييد ووصف الطرق منذ أكثر من أربعين عاماً . وإن مؤسس هذه الشركة وهم ثلاث طقط تتركز الكثير من الخبرات وقاموا بتشييد أعمال داخل وخارج الجمهورية 70 سباً لرصف الطرق . وكان من أبرز الطرق التي تم رصفها طريق طرابلس - تونس وكانت أعمال الشركة المتمسبة بالتجارة والمقاولات تزيد على 180 مليون جنيه في هذا المجال . ويشك الشركة أيضاً أكثر من خمس عشرة محطة حفظ أسفلت لرصف الطرق ومشتلاتها كما يقوم الشيخ محمد عبد حنين حنين حالي برصف الطريق سايز الرياض والفسم وهو يتكلف أكثر من 120 مليون جنيه . ويضيف أحمد سليم بكل صهر إن الشركة وإن كانت حديثة في التشكيل ولكن مؤسستها تتكون خبرة كثيرة وعمرت السن في هذا المجال . وهو تاريخ عريق في تشييد الأعمال وسريعة الإنجاز . وذلك

الثلاث في وقت واحد وله كرتيس حنة إن يشار الثبات عن أيا عملة يعطى في تشييدها أو ينجحنا نأخذ في مواضعها التي تشييدها العقود . وما دام ذلك من صميم اختصاصه وسقطته لما الذي عليه أن يصدر أوامر التشغيل علماً بأن هناك شركات لتطاع العام حصلت على عمليات وعلى دفعات مضمرة منذ أكثر من عشرة شهور ونحن الآن لم نبدأ في التنفيذ . والأمننة كتبه وما سجلات وتجهيز في الهيئة المؤكده ما لنقول . ولكننا ندرنا بالمعروف بالتشيد في موقع العمليات التي استفت إليها على أحسن زاهر وجه . ونخشى أنه وتوقفه ولحم رئاسة الرئيس المؤسس الشادات مسحق ككل العمليات التي استفت إليها في مواضعها كما

من واقع استؤلية التي نحن غشا كعب . إن ليهي جلائنا وصلنا لمرور الانتفاخ العظوي في ظل رئاسة الرئيس السادات . ويقول عضو المنتدب بكل جده . أما عن البرنامج الذي يطالب به السيد رئيس الهيئة فإننا قد لسنا إلى الستور من الطرق بالخطوة الأولى بين سويح ويمكن الأصلاح عليه إذا شاء . وأما عن المعضلات فإن الهيئة في إن كتمنا لها . با كتمنا . وطبقا للنظام المعمول به في هذه الهيئة قامت بتعبئة المعضلات التي تملكها الشركة وهي تزيد لينا على 9 ملايين جنيه . وهي معضلات عصرية وحديثة والأماكن تستطيع أن تدخل في هذه الشاخصات التي رست على شركة ويضيف أحمد سليم : أنه إن أوضح للسيد رئيس الهيئة أن ما سبق أن نشر بشأن ميعوز الشركة والعمليات التي رست عليها والمقاولات



مكتبات

## أكتوبرنا.. إنجازات وثقافة!

□ عبد العال الحامصي

استبقت أكتوبر. بهذا العدد العام الخامس من عبرها وهي تحيي شامخة منامة... وإذا كان من الطبيعي أن كل كان يرمي بأطوار الثورة الطبعي حتى تتكامل قامت ومقوماته. ليس من قبل التغيير أن القول بأن أكتوبر. ولدت في أقل غلظا الضحى. وقد كتبت لها حصاصي الأكمال. ثم أصبحت على مدى سنواتها المديدة علاقة بين جلالها العربية الناجحة والناضلة. ولقد استطاعت منذ عدها الأول أن تعلق جلودها لأسيا عرفت كيف تعمل أبها وأن تكون تعبرنا بأفكارنا نوقها إلى صحافة أثير أحيانا واستمراتها.

وليس من شك أن مكانة قائدنا ورواد سبلينا وروافده الطوي من خريطة الأديب والفكر والثقافة. كان هو العامل الأساسي الذي كفل لها ولادة سليمة ونموا مطردا. فقد أضاءها كل طائفة وأولف عليها كل حموة وجلب لها جماهيرية قلته. واتفق لها الكائنات النيرة والالام طهونة. فتابعها أن تفتح وإن تفتح وإن تكون في مستوى جلالها. ولست جال في مجال عباد ما قدمت على مدى عدها من مواد التيسر بأخذية والجلد والحمية. فهذه هيقة القاحت والفرحة والتخصيب في هذا العال. وقد فعل بعضهم هذا من خلال رسائل جامعية. ولكني أختلف عن جانب محدود في نطاق اهتمامي زهر الجنب اللطاف كسحت. وصحيح أن ما قدمت أكتوبر على مدى عدها من تحولات سياسية وتحولات صحفية في كل مجالات حياتنا الوطنية والاجتماعية عبر دامة ثقافية بالضي العريض لكل ثقافة. ولكني أعتقد انحاب المتطرف على الثقافة بأفني قشتر التكملة.

لقد صدرت أكتوبر وهي تكون أن تكون تعبيرا عن الزمة الثقافي والعامه وطموحه وغموره. فعل على سنوات عموها لم تكن هناك قضية تتفق بالثقافة إلا لتوت فوق حلفانها بأفني والأجناد والقرص من

جانب كتابا لرمي استضافات من كبار الكتاب وأديبا الشباب لإسراء الخوار معهم حوفا. وأعلنت زمام المبادرة لمناظرة كتابا حيوية مثل التعريب والثقفة ولؤمة الكتاب الثقافي ومعارفه والمخاطر التي تهدد الثقافة العربية من جراء ذلك وقضايا الخليل الجديد. مغاللة بالامه القرص والمواقع له ليشترك في ثقافة وطن. ويتم عملية التواصل بين الأجيال. بحاب كتابا الثقافة في الأقاليم. كما أخذت زمام المبادرة لعرض مشاكلهم واتجاههم وتقيم كسبهم كما اشرفت أكتوبر العديد من الحوار حول قضايا الفكر الأدب مع عاقلة الكتاب كآدمت العديد من الدراسات عن الفكرين العرب والأجانب. كما واكمت حركة الثقافة العربية والأجنبية إحصاريا. على إن كثيرا من الشباب الثقافية التي أتوا أكتوبر. الشغفنا بعد ذلك بعض الصحف وواصلت الحوار حوفا. كما أن الكثير من مؤسراتها الثقافية اعادت نشره بعض الصحف والمجلات العربية. وعندما نقرأ كثيرا من أرواق العمل التي قدمنا لجان المؤتمر الأول للثقافة. نجد أن بعض القرارات والتوصيات كانت أكتوبر قد طالبت بها. وإذا كانت أكتوبر منذ اليوم الأول قد نشرت لصاتة كبار الشعراء وشعراء الخليل. فقد أهدت مزمارا على مائدة التعريف بالوجه القصص لأديبا الخليل ولقاءه الشباب. على إن تأثير أكتوبر قد امتد إلى دار المعارف. فتمنحه من رئيس لحريرها ورئيس مجلس إدارة دار المعارف كسحت لمدت العريقة على التعامل مع أداء من الخليل ما كانوا يحنون فرصتهم لنشرها لولا وجوده.



المصرية

## القاهرة.. الخرطوم وبالعكس!

□ سيد نصار

وسط مجموعة من بال الأصدقاء العرب وبمبار الخليل المعاد حول أية قضية سياسية ويكون فيها المصري على بلد من بال الأصدقاء. وقد استمعت وبشراكت في مثل هذا من خلال مناصبي بمؤتمرات الجامعة العربية كصحفي لمدة عشرين سنة. وكصحفي إعلامي بما لمدة ثلاث سنوات. هذا نجد السودان وحده وقد اتخذ موقف الشافع - ويحتف بن طلب الأمر - عن الموقف المصري. وإذا كانت له مآخذ فعله التبرار. وله لا يعرف كثيرون أن في مصر أكثر من مليون سوداني يعيشون بينا منذ عشرات السنين وقد قاموا بينا ولولا جوار السفر لسى كل منهم أنه سوداني. وكذلك الخليل بالنسبة للمصريين الذين يعيشون داخل السودان. ول عام ١٩٦٧ والى أقصى الجنوب التقت مصرى من أسرة طوبسون باشا يعيش على الحدود السودانية الأوغندية هو رأسه جدار أن جاء بهم وادهم الحياض بالخرن. حتى التراث الشعبي الذي يرويته على أنه مصري يرويته السودانيون على أنه سوداني. ولقد روى لي سياسي مصري كثير الحظ الذي ولعت له ليرة بوليو عندما عينت السودان بن. الاستقلال والوحدة. وكان طبعيا أن يجتاز السودان الاستقلال باعتبار أن تليف الاستقلال هو الاحتلال. وكان مقروضا أن يظل بدلا من ذلك. إنه بعد الاستقلال. للسودان أن يقبل لولا يقبل الوحدة مع مصر. لو أن الفكرة طرقت بهذا الشكل فرتا كان الوضع غير الوضع.

على أنه حال ما بينا وبين السودان أكبر من الاتحاد وأفضل من الوحدة. ما بينا باحتصار هو «علاقة خاصة جدا»



العلاقة بين مصر والسودان علاقة خاصة جدا. ويبدو أن تكون بين شعبين حتى داخل الأسرة العربية. علاقات تملك هذا لسوى من التماسك والتناكب في الأصل والتاريخ والتوافق كالألمان السوداني فصر من غيره من التعريب العربية لها وإمراكا لأعاسيس وخطبات الإسلام للمصري. ولا يمكن أن يكون هذا واجعا لفظ إلى المعرفيا والتاريخ أو الأصل أو اللغة المشتركة أو حتى للتعبير الواحد. لذلك كله أمر لا يفرد به السودان عن باقي الشعوب العربية كالتسوي أو العراق أو المغرب فالجميع في مثل هذا مشتركون. ولكن لابد أن شبة آخر لم يكشف عنه لتزحون أو علماء الاجتماع والنفس بعد. هو الذي يجعل العواطف واجب والتشراكة الوجدانية مشتركة إلى هذا الحد ولجوى دون حساب بين المصري والسوداني. بل درجة أن كل الأحداث الحقيقية حتى اللحظة التي اعترفت طريق هذه العلاقات زالت وقامت دون جهد يذكر من القاهرة أو الخرطوم. وريالية الرئيس جعفر نبيزى للرئيس السادات بمناسة الاحتفال بالذكرى حرب أكتوبر ليست إلا تعبيرا عن كل هذه الصفات. حدث هذا في الماضي كما سيجت في المستقبل ولذا أنه عقب عريقة يونيو ١٩٦٧ لهاها خطير مؤثر في الخرطوم وكان القلب كبيرا والكرامة عروسة ورائحة العريقة إدخانا بدمعان جونا نحن المصريين صفة جامعة. واستقبلتنا الخرطوم وأمام الشاكتين أهدت الخرطوم من قصر القاهرة كأن الفرقة التي خلقت يا انصار. حتى إن لامت الخرطوم الثلاثة. لا مقارنات ولا اعتراف ولا صلح مع إسرائيل لم تكن إلا رد فعل لهذه الإعانة ولم تكن ادا تعبيرا عن برهان القوى وانتعج للحركة السياسية السودانية يعرف أن معظم الأحزاب والحركات السياسية حتى الأيديولوجية إذا لم تكن على الأقل متأثر بالحركات السياسية المصرية فهي على الأكثر طرقت منها. وهذه المشاعر المشتركة أكثر وضوحا عندنا مجلس المصري والسوداني

## معاهدة أم كميالة!!

□ طلعت يونان

وبذلك يحول العرب - أغلب العرب - كأنهم موظفون في خدمة المخططات الشيوعية والإسرائيلية معاً.

وبذلك يكون (حافظ الأسد) هو المسئول عن مدرسة سياسة عربية لتحويل الروس للعالم العربي مرة أخرى، ويستمر دائماً موقفها السياسية في بوحه بالانفصام والتناقضات الدولية. وباعت بذلك شعوبها مقابل قواعد وعقود وأساطيل سوفيتية على الأرض العربية. ولقيت هذه الرعايا الحمراء والخملاء البحر كميالة مدفوعة فاه وحدها بالكلية!؟

وذلك في مواجهة مدرسة سياسة أخرى بقيادة (أنور السادات) أخرجت الروس من العالم العربي وأثبت أن شيطان الخن من الأمريكيين في ظل أوج سياسة الشعب على الحجة.

هذه المدرسة المصرية رفضت توقيع السياسة القومية العربية لصالح التناقضات الحالية. بل على العكس ترى أن المواقف القومية يجب أن تتعد على غزو المضالح الوطنية بتدوير النظر عن أية مساومات عالية.

والعالم من انعطاف بهمه - ولكن (الأسد) حاكم لا يهبط حتى يفسد في ما فيه. فالمعاهدة المذكورة ليست إلا كميالة لشراء النظام العلوي السوري الذي يمثل أقلية عميلة منبارة لحكم وتتحكم في الشعب السوري بأخديد والر حلقاً للألطفة السالتيبة الإرهابية التي تحكمتها دولة الخارات.

والهدف الأول والأخير أن يبلى شعور الحكم السوري بإزالة آثار العدوان بحرد شعار - رونجا من النضال والجاهلنة والكلامية. لأن الهدف من هذه المعاهدة أن يبيع القضية العربية ل زوايا السبان!؟ لهذا يجب على العرب الوقوف ضد هذه الكميالة السوفيتية بالضحاح عقيدتنا العربية ضد الشيوعية ودولتها وانظلمنا بخزرد الدم والحجم وبالغداة والجمعة لتصبح العقيدة العربية هي رجعنا دون سواها - هي التي نلتك ثوبنا ونحن قرانا لأنها تلج من وحملنا من لا سوانا.

أهل أي حديث عن المعاهدة السورية السوفيتية - وعن حيلونها وما فيها على قضية الشرق الأوسط - لابد من استعراض الظروف والأحداث التي أدت إلى إعدادها. فالمناخية السوفيتية التي أدت هذه المعاهدة تعتمد على الأسس التالية:

١ - استحالة الوجود الروسي في منطقة الشرق الأوسط مع الاستمرار في سياسة عدم الانحياز التي كانت أحد أركان ملامح السياسة الاستثنائية العربية التي تنتهجها مصر.

٢ - تكريس الانقسام في العالم العربي إلى حثتين للعرب وتستنير للشرق. ودفع الدول العربية العادية للتسوية إلى العداة مع القبول القولية للشوشة - أي بتقل العداة (العرب - الصهيونيين) إلى عداة (من العرب للعرب فقط)!

واستنزاف كل أموال العرب وأساليب العرب بعيداً عن الحرب ضد العدو المشترك تدعياً للوجود السوفيتي الذي يقوم على استمرار حالة (الاسلام واللاحرب) والتأكيد على أن الذي يملك مقاييس الحرب والسلام في الشرق الأوسط هو موسكو ولا واشنطن.

٣ - القضاء على الفكرة المنتشرة في العالم العربي وبشأنها السياسة والقيادة المصرية من أن خطر الشيوعية على الشعوب العربية أصبح يكبر من خطر الصهيونية.

وقل القليل أن يقسم العرب حول هوية هذه المعاهدة من زاوية الصراع الروسي الأمريكي في المنطقة.

وبذلك يبق إسرائيل - التي سالتت روسيا في إنشائها - في كافة الأراضي العربية المحتلة بإستثناء سيناء، وتقل المضالح الاستثنائية متحركة في العالم العربي.



## القانون هو السبب!

□ عادل البلك

المعونة مغربة فعلا لتعيد فعل الاحتيال حتى لو لم يفت التميم ويعرض للفتاب. ويمكنك أن تحسب بسهولة تقابيس الكسب والخسارة القادمة فالذي احتال على ١٥٠ حاجاً وحصل من كل حاج على ٩٠٠ حبه. يعني حصل ١٣٥ ألف حبه بحسب ٩ أشهر على الأمتير. ويبلغ ٥٠ حبه ثم إن أماده عرجت الشفاهي من معارضة واستنكاف وتفكر. والتأجيل لأية جلسة لا يقل عن شهر وربما يصل إلى ٩ أشهر. أما البيع الذي حصل عليه احتال في هذه الصفقة فإنه يبعده في السوق تحت أي اسم آخر طبعاً - زوجة - ابن - شريك قريب -

وإعسب الفائدة سوريا بسر ١١٪ أما إذا كان احتالاً لاصحاً. وهو غالباً على حرجة كتيبة من الذكاء. فإنه يستطيع هذا البيع أن يندعم السوق السوداء والبيضاء. وأهل كل لون يمكنه أن يضاعف مكاسبه في السنة الواحدة أكثر من مرة.

أما إشارة الخطر هنا فهي أن العفوية لا تمنع هذه الخزيمة فقط. ولكنها تفرى بالعدو - بلهم وجود نادى العلويات ٤٩ و ٥٠ وهما تضامنان الحد الأقصى للعقوبة في حالة العود البسيط. أو حتى المدة ٥١ التي رفع المجتمع إلى جنابة وعفوية أي منسب بمرامة ٥٠ حبه. فإن هذا المبلغ كان له معنى وله قيمة في سنة ١٩٣٧ عندما صدر قانون العلويات. أما الآن فإن هذه الأرقام ٥٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ لا تكون لها أية قيمة إذا وضعت بهذا كلفة حبه. وليست عقوبة أن ترفع ١٠٠ حبه لتحصل على ١٠٠ ألف حبه ولكن يكون هذا المبلغ خيطاً قرانياً يرتبط التميم بمهمات التنفيذ في حالة الكتلانة.

لقد زهمت أسعار كل السلع والخدمات ابتداء من رباط القرنة إلى قص التمبر. وتبقى القانون كما هو بنفس حجم العلويات التي نص عليها في الحسن سنة الماضية. ولهذا لا يتدهش إذا أصبح للنصب والاحتيال مكاتب وزاد عدد هذه المكاتب كل يوم.

فأنا إن الذي يقع ضحية احتال ليس مغفلاً. ولكنه يمكن في وقت معين ويحت تأثر الخامة في عقله عن المغفرة التي يسأل إليها ويقولوا إن القانون يعرف جيداً أن النقص عليه في واقعة الاحتيال يسير كالتدويم وأن للمحتال أساليب التي لا تحصى، مع جبن الناس. ولقد تكون الوسيلة موديل سيارته أو تيكيز مكبه أو حتى حافله أو أسعده بملعك بأن كل شيء يتم. وأنه يتك ويمن السعادة حظرة واحدة. والوا إن القانون يعنى على أن جريمة الاحتيال يتم بالإتيام بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أو إهدات الأمل بحصول ربح وهمي...

ويقول نصر رشدي القاضي أنه لا يوجد مغفل يعرض لواقعة الاحتيال. ولكنه إسنان له قطعاً و. عنده لوشين - وقد يكون تحويشة العمر. ول محاولة تسمية هذا المبلغ عن طريق مشروع تجزى أو في محاولة السفر إلى الخارج قد يعترضه محتال. ولهذا وضع الشرح المادة ٣٣٦ عقوبات بأن يعاقب بالحبس وعرامة لا تتجاوز ٥٠ حبه مصرية أو باحدى هاتين العقوبتين فقط كل من واصل إلى الاستيلاء على نفود أو عروض أو مستندات دين أو مستندات محالفة أو أي مبالغ منقول. وكان ذلك بالاحتيال لسب كل ثروة الغير أو بطنها.

والمشكلة ليست في العقوبة ولكن في حجمها. وهل هي عقوبة رادعة فعلاً أو أنها عقوبة تفرى الخيال بأن يخطط لخزيمة ويتفادها في أقرب وقت يمكن. الصور التي نراها يوميا من الاحتيال تقول إن هذه



## أساسة المسرح السكندري

□ فحي الأياري

ماذا يحدث في الإسكندرية بعد أن انتهت صحوة الثقافة الفنية السنية، فمحطت جسد الأعمدة من القاهرة، هذا النشاط الكثيف من مهرجانات للفن والنشر والتمثيل والندوات كنادية واحفالات ميلاد الحكيم الثالث والتاسع ونحوه ٥٠٠ عام على إنشاء اللغة لانيان والعديد من الأنشطة المكتبة الثقافية التي أطلق شرارتها محافظ الاسكندرية، والشرك فيها عدد كبير من المثقفين، ساهمت في جميعهم وسام مروزق مدير الثقافة وبتدوير مجهودون منهم محمد عطيات وكبيل منيريه الثقافة، وسامح أو الكمال مدير النشر والثقافة المصرية. وقد شاءه الجمع أن المسرح السكندري، وأن فرقة الإسكندرية التي ولدت علاقة عام ١٩٦٣، ثم أصبحت ذكرياً، وماذا سيكون عليه النشاط الثقافي في شفاء القروى؟ وكيف تزيل العقبات خلق فرقة مسرحية للإسكندرية دائماً؟

لقد ولدت فرقة الإسكندرية علاقة في أواخر ١٩٦٣، ولدت مسرحية الخفص، تكسر جيوكي، والظفر قات، لوليف اعلمكم، ثم مسرحية الأرملة، والخير، ثم العلاج المتفصح، والمزجحة، والإسكندر الأكبر، وشهر زاد، ثم العشرة الطيبة، أميرا، والشرك في هذه المسرحيات أبح نجوم مسرح الإسكندرية الذين حفظهم الحياء القاهرة بعد ذلك، وهم كبريون



## تحية للضابط الإنسان!

□ أحمد مصطفى

التالي يقول: إن المحترفين لم يتعلموا أو يحرقوا... أو يحرقوا... لقد تحركت الرحلة الإنسانية في تلك الضابط الكبير فلان موجها حبه لله السيدة القوية والساجدة اسمي يا ست أنا أعرف أن هذه العذبات ليست ملكك... مضبوط... قالت: نعم

قال: وأعرف أن هذه المحترفات يجنيا (٢) ملك المحترفات في قاء بيك مضبوط

قالت: مضبوط يا بيه

قال: إن فلانا لا يكون فيك... قالت المرأة السكية وهي تكي عطفة يا بيه أحسن بطني... أو تحط أولادي وأنا فقيرة وطباية

قال الضابط الكبير لا تخافي شيئا، إن دمية الشرطة والمأجرت من حياء الضعاء من بطني الأفراء... ولا تحطني، أنه سوف يهلك من ليشنا هو وامالك وأحواله وحضر وكبل النباة والسبع إلى المرأة المسكينة التي ذكرت له الخليفة، وأرجع عنها، وعمرت تعود إلى بيتا وهي تزود وتنفج عبا العدل

لحمة فلما الضابط الإنسان الذي أشد امرأة فقيرة من السحر، وألفد أولادها الصغار من الشدة

ولحيا لكل ضابط فقط الضمير لا يظلم أمدا

ويا ويل كل ضابط مفطوم الضمير في الدنيا والأخر

إذا لم يكن في لحمت ميل إلى العدل والأحسان، قالت مصامت بأسوأ مرض من أمراض القلب



أذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر وحيه سيف وقابدة إسحاق وصمية عبد العزيز ودمت مرسى ومحمود عاشور الذي أصبح من كبار ممثل هيئة الإذاعة البريطانية الآن، وجمال إسحاق وجوان على وكثيرين... وقام بإخراج المسرحيات كمال عبد رحمن أو التكرم ومحمد عبد العزيز ورحمن جمعة.

فلماذا تحمت الفرقة في ذلك الوقت الكون... السبب بسيط جدا، وهو أن حدي عاشور محافظ الإسكندرية حينئذ كان قد اخذ مبلغ ٣٦ ألف جنيه من حصيله معرض الإسكندرية الصناعي، وسعى إلى نقل الممثلين من وظائفهم المختلفة ليكثروا متفرعين للمسرح، ثم انتهى كل شيء وأصبحت الإسكندرية بلا فرقة مسرحية، وإن كانت هناك محاولات جادة لإحيائها وإعادة عهد الإسكندرية المسرحي، يعني أن تخصصنا الامدادات ذاته لا تربط محافظة أو مسئول ولكن يفرار من عكس الثقافة، مثل تخصيص نسبة معينة كل عام من حصيله معرض الإسكندرية الصناعي، وسالمة شركات الإسكندرية الصناعية، ومعظم رؤساء مجالس إدارتها أعضاء في المجلس الأعلى للإسكندرية، نسبة معينة ثابتة نظير ذلك في مجالات العرض وأن يصدر قرار بتحديد نسبة عشرة مائة على كل تذكرة سيات، لتختم المسرح السكندري.

بالإضافة إلى تسجيع هؤلاء الممثلين الكامعين الذين حسدوا، ولم يستطيعوا الهجرة إلى أعمدة القاهرة، وتوحيهم ماديا وادنيا على هذا الجهود سمران على مجلس الثقافة عن مسابقة الحصول على نقش المسرحي المشتهر، ويمن عن جائزة ضخمة أعدت حتى أن أذكر قصص القاتر وهكذا استطع أن أعيد عهد فرقة الإسكندرية المسرحية على أساس عيسى منوروس، وحرام ألا يكون الإسكندرية بلا فرقة مسرحية علاقة كما كانت في السيات

في مكتب ضابط محايت كبير بالقاهرة شاهدت منقرا مؤثرا جعل الدموع تتساقط من عيني ذود ارادني

لقد دهنت المكتبة امرأة فورية تحمل على صدرها طفلا ورهيبا هو ابنا من زوج يعمل لرشا في إحدى مصانع الحكومة.

هذه المرأة أحضرها ضابط ورفقته بعض الضمير بعد أن تم ضبط كمية كبيرة من الخفص، في باطن الأرض بناء الفرقة التي تدير فيها بأحد الأسياء التابعة بالقاهرة.

لقد وفقت المرأة، يكني بحرارة أمام الضابط الكبير، وتسلم أنها مظلومة وريئة.

لا أشك أن هذه المرأة، صادق لها قالت: وريئة كما أمنت... لأن هذه المحترفات هي ملك أسد كبار كبار المحترفات بالقاهرة، وقد أخفاها في قاء المنزل مقابل حياء واحد في اليوم، هكذا قالت تحريات رجال المأجرت، يرفع هذا رفضت المرأة الفتوية، أن تزوج بامر، التاجر الكبير، الذي ياتي، ويص الجهارات، ويتلقى هو وزوجاته وأولاده الأراغبي والأموال والسيارات من وراء تجارة النجوم السوداء، ثم يلق بالفقراء، عن السيدات والطفلة والرجال في السجون مقابل فريش قليلة يتدون بها ما يكفهم من الطعام.

إن النظر الذي هزني تماما وجعل مشاهري كلها ترعفت هو عندما نظرت هذه المرأة الفتوية إلى، وهي تكي وتربت بنمعا على ظهر ولدها الضمير واستعطفني من وراء ضيق الضابط الكبير كما معاد، أطلق وتوسط لي، فلما مظلومة وريئة...

ماذا فعلت؟

هو تحدث مع ضيق الضابط الكبير أن يساعدها ويخرج عنها، رغم أن هذا يعد تجلها في وجهه؟

لقد كان ضيق يظلم على في داخله، إنه يعرف تماما أنها مظلومة وريئة، ولكن

ملحة

## خطوة على طريق الألف ميل

□ عوفى عز الدين

ستعجب الآن أن تقول بكل الثقة إن الشركة المصرية للتلاحة البحرية كانت عند حسن ظنا فرفع ميزان شهر قبلة على إصلاح مزارعها، وبسبب قيادتها لرجال مؤمن بالله وبوطنه... وضعت الشركة قدمها على طريق السلام، وبعثت لؤلؤ عطرانها على طريق الألف ميل - طريق النجاح والفلاح.

هذه طبيعة الحال ليست مألوفة للشركة المصرية للتلاحة البحرية، فمن لم يحملها في الماضي، ولا تجد مزارعها مستقبلا، خاصة أنها مع عظم الأسماء لا تجد مزرعة الجليلك - والشركة أول من عرفها هنا هذه الصفات الحميدة، وبغير الحميدة حسب الظروف والمواقف والأشخاص.

في حقيقة ذلك قطع الأرقام لإرقام الإيرادات التي جلبتها من الشركة خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام... قبل هذه الأشهر السبعة زادت إيرادات الشركة نحو سبعة ملايين ونصف مليون جنيه على إرادتها من نفس الفترة من العام الماضي.

وهذا يعني أن الشركة إذا نجحت في ضبط مصروفاتها - أو على الأقل نجحت في تثبيت هذه المصروفات على نفس معدلات العام الماضي، فإنها سوف تحقق معجزة موازنة إيراداتها ومصروفاتها خلال عام واحد.

بعد أن كانت خسارتها العام الماضي 9 ملايين و 400 ألف جنيه طفا للحساب الخسائر الجارية للشركة.

وكتحقق هذا التوازن بين الإيرادات والمصروفات خلال عام واحد معجزة بكل المقاييس - ولذا كنز من مناسبات أن الجهاز المركزي للمحاسبات منح الشركة ستين لتطبيق هذه المعجزة والجهاز المركزي أول من يعلم. أن هذا حلم جيد الشأن.

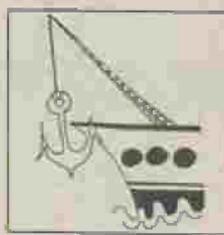
إن الشركة عايت ومازالت تعاني من صغر حجمها فلو لم تصار برف بعضها إيراداتها

بل حقوق أسعار الوقود الذي يستهلكه بعضها الآخر ما يمكن أن تفلح من إيرادات وسوف يتجهى هذا الوضع قريبا - بعد القرار الحزيم الذي أصدره المهندس سليمان حنون وزير النقل والمواصلات والشغل البحري - بتخريد عشر من سفن الشركة للبحر.

وسوف يعقب هذا القرار قرارات مماثلة تتخذ من سفن أخرى - حاليًا ليست بأشد كثيرا من تلك التي حردت فعلا - وتؤرجح أن تجد هذه القرارات طريقها مهلا نحو الشفط.

إن من الشركة لم تخلق معدلات الشغل المثل بسبب الأزمات - ربط - عمليات الإصلاح وأشباه أخرى فاقلة للعلاج أن قولنا بأن الشركة بدأت عطرانها على طريق النجاح والفلاح، لا يعني أنه ليس في الإمكان أسس لما كان... فلو الإمكان دائما أفضل لما كان... فالتعويض في الشركة إلى الآن لا يصدق أن الأمان قد أن نتج صفقة جديدة بتصفيتها شعار واحد هو - نحو استغلال تجاري جدير برفع علم مصر.

لقد كان لنا ذات يوم مشغول تجاري جدير برفع أعلامنا - والآن - وليس في أي وقت آخر - الرياح مواتية لتكون أفضل مما كنا وما على الملاح الخارج اللواء، وكان فاروق حليم رئيس مجلس إدارة الشركة إلا أنه يفرد شرابه مع الجاهل للريح.



دعوات

## وداعاً أيها الراديو

□ بدر الدين جمجوم

كسعد السنين ولما انتهى بنا سنة فقد قررت زوجه خرد الراديو الذي كنت معي منذ طفولتي من مائتا بعد كذا - طويل من جاني الأضواء عليه، بأدائه وحديثه فسي متديدا في كتابه هذه السنين شاكرًا إياه على حسن معشرته فقد زل علينا فعلا وحل مهلا وأدعنا في شبابه.

في الثلاثينات منحتنا والدي زوجة الأسرة جميعها بعد كفاح شديد وبمناطة الأقران والأصحاب واشترى لنا جهاز الراديو العجيب... وكانت فرحة جميع أفراد الأسرة لا تحصى فرحة حين دخل باب بيتنا ثلاثة رجال أشبه بهم يحملون شيئا تحتها عربة الحظوظ التي اكتشفها فيما بعد أنها جهاز الراديو. واستغرقت عملية تركيب الإبريق الخاص بديوننا فلت جلب هؤلاء الهندسون الثلاثة معهم ماريون كلفها المركب طول كل منها لأكثر من عشرة أمتار ووزنها أثقل من الشطرنج وشدها بينها سلك الإبريق وتم توصيل الجهاز.

وإحفاقا لتحق كان يوما مشهودا يوم تشغيل الراديو لأول مرة فبعد ثم حفل الافتتاح بحضور جميع الأقارب والجيران والأصدقاء ومن لم يتمكن منهم من الحضور شارك بزيارات البيت وتم تشغيل الجهاز وهدى صوته عاليا لفرح الجميع وتظهروا إلى الخلف وأبعثت من الراديو أغاني الأشجان وأجمل التعليلات وهم يتألمون هذا الجهاز العجيب ويتفكرون دماغه حينما أن تكون هناك فرقة موسيقية حاشدا داخل هذا الجهاز العجيب واستمرت المحادثة الدائمة بين وبين الراديو الذي كان يحيا تلك الأوبة بصوت أباتر الشيخ محمد رفعت. ربه العبد.



شعخ وعظما بصوت أم كلثوم وعبد الوهاب وكارم محمود وعبد العزيز محمود وليلي مراد وعبد الحليم حافظ في صدا حيا وكان يتأثر به دائما بتبليغاته كمثل بابا والأبجد حرمي وحولو وتلقوا الترحيب ومسلاتة كمنارة واللفظ الأمود وغيرها الكثير التي تجعل الإذاعة الآن من إنتاج مثلها كالماء لا يورى فيزغيم من بعد الحفلات. ولها محطات برامجها يمكنكم رؤيتها سانية وأغلبها أخذ الطابع العربي في التقديم والربط والموسيقى الضاحكة والمغنى أن تتح الإذاعة الآن برامحها وأركتها لوسائلها في لؤلؤ برامج الحسبات.

وتمررت السن ترق كل المواد الأسرة واحتفل الجميع حول خيارة الراديو وصحت إن الأعراس العتيبة كانت مصاحبة للعدسة من طفولتي فقد تارك الجميع عن الراديو ولم يصطحبته معي إلى شغلي. ولكن الأيام السعيدة لا تدوم كما أن الصحة لا تدوم روح صوت الراديو وتودج وصار أشه عطين اللسان ثم أصيب بالحمى في ليلة وعجز عن الكلام وأضمرت له الكبد من الإحصائيات ولكن الحالة كان ميوسا منها لأن له كانت أشه لينة الخبز حيا ولم تجد نظيرها بالأسواق وبصحتي المهينس بأحالة على العاشق وبه ذلك.

لجوزي المسكين في ركن من أركان الشقة واشترت بثلاجة مع جهاز راديو صغير الحجم ولكنه لغوب جهير للصوت يستطيع المرء عن طريقه الاستماع إلى محطات العالم جميعها واشترت أيضا ثلاجة ثلثيا صغرى وانضم اهتمام أسرتي بجدلين الجهازين وقويت زوجه طرد الراديو القديم من المنزل بعد أن حوله لارة إن خلية وثلاجة أخرى إلى حقل عصفار وذلك أن حمول للأحذية وما وصل به الأمر إلى هذا الحد ولقيت لورا على إصطفاق إلى الباب حرصا على كرامته بعد تعهد الدواب ووضع في حجره كظفعا من الأبيكة ولا أردت ففلا لقد امتعت في زمانك برنامج إذاعي تنظر إليها منذ مدة وعده قد ترق على الكلام وصعدت الحفل ألف مرة من هذه البرامج الإذاعية.